

٤) مجلس السماع والتعليق على الأربعين الإيمانية - المجلس

الرابع - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. هذا هو المجلس الرابع من

مجالس قراءتنا وتعليقنا على كتاب الأربعين الإيمانية. ونحن في مغرب الاربعاء - [00:00:04](#)

الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على

الحديث الخامس عشر فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:24](#)

نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا اللهم وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. قال المضيف رحمه الله قال الله تعالى يجوز تقول رحمه الله الله يرحمنا ويرحمنا ما في شيء نعم الحديث الخامس عشر -

[00:00:44](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قال يا غلام اني اعينك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله واعلم ان

الامة شهيدا ينفعك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمع ولا يضرك بشيء لم يضرك الا - [00:01:14](#)

من كتبه الله عليك هذا الحديث دلالة على مسائل الايمان من جهة كونه يدل على امرين عظيمين من امور القلب اولهما الاستعانة

بالله عز وجل وثنيهما التوكل على الله تعالى. وفي ضمن الحديث امور اخرى متعلقة بالايمان. وفي قول ابن - [00:01:54](#)

كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما دليل على تواضعه صلوات ربي وسلامه عليه فان الارداف ينافي التكبر فقال يا غلام

اني اعلمك كلمات فيه تنبيه على اهمية تعليم الاطفال العقيد - [00:02:31](#)

واهمية تعليم الاولاد ما يصح به ايمانه وما يكون خارطة لحياتهم ومعنى كلمات اي جمل يسيرة ليست طويلة. وتضمن تضمنت هذه

الوصية عدة جمل الاولى احفظ الله يحفظك احفظ الله بمعنى راقب الله - [00:02:57](#)

يرقبك فيما تحتاج اليه احفظ الله بمعنى تحرس منه فيحرسك. لا تجعل سمعه وبصره اولا الناظرين اليك احفظ الله تجده تجاهك.

راقب الله تجده تجاهك يعني قبلك امامك اذا سألت فاسأل الله - [00:03:31](#)

وهذا اصل من اصول التوحيد. ان السؤال فيما لا يقدر عليه الا الله لا يكون لغير الله وهو المراد بالسؤال اذا سألته اي مسألة لا يقدر

عليها الا الله فاسأله لا تسأل غيره - [00:04:15](#)

وان خرج الخبر مخرج العموم لان ذلك دليل التوكل فان المؤمن يسأل الله كل شيء كما قالت عائشة رضي الله عنها سلوا الله ان يصلح

شعث نعالكم يعني حتى النعل - [00:04:38](#)

حتى النعل اذا انقطع عندك الخيط اطلب من الله ان يصلحه لك. فيعينك وييسر لك ذلك قال اذا سألت فاسأل الله مثل قوله اياك نعبد

واياك نستعين واذا استعنت فاستعن بالله - [00:05:02](#)

والمقصود هنا طلب العون فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل لكنه خرج مخرج العموم لكمال الايمان خرج مخرج العموم لكمال الايمان.

فقد كان من الصحابة من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الا يسأل الناس - [00:05:26](#)

شيئا حتى كان صوت احدهم يسقط فلا يقول لعبده او غلامه او ابنه ناولني الصوت ينزل من دابته ويتناول الشرط واعلم بمعنى تيقن

واعلم بمعنى تيقن والعلم المقصود به هنا ما كان مبنيا على اليقين - [00:05:49](#)

ان الامة يعني البشرية المقصود بالامة هنا البشرية لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك فالخلائق لا يستطيعون جلب خير بدلالة هذا الحديث ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء - [00:06:18](#)

لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك فالخلائق لا يستطيعون ان يوصلوا الضر اليك ولهذا ينبغي على المسلم الا يلوم احدا الا بقدر الشرع لانه يعلم انه لا يمكن ان يصل اليه شيء الا بامر الله. ولا ان يمنع منه شيء الا بامر الله. فعلى اي شيء يلوم الخلق - [00:06:45](#)
وهذا من تمام الايمان عند تتيقن ان الخير الذي وصلك بامر الله. ومن خلقه الا اسباب ويشكرون للسببية وان الشر الذي وصل اليك هو بامر الله. وما الخلق الا اسباب - [00:07:20](#)

فلا يجوز التعدي عليهم رفعت الاقلام كناية ان اقلام القدر التي كانت تكتب القدر قد رفعت عن الكتابة لان الله امر القلم ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيامة. قبل خلق السماوات والارض - [00:07:40](#)

لخمسين الف سنة كما مر معنا وجفت الصحف جفت بمعنى ان المداد الذي كتب به قد ثبت وتقرر لا يمكن محوه فان قال قائل فما نقول في حديث لو كان شيء يرد القدر لكان الدعاء. المقصود بهذا الحديث القدر المعلق - [00:08:07](#)

نعم احسن الله اليكم الحديث السادس عشرون صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد ان له السماوات والارض ولك الحمد منتقم السماوات والارض المدنيين انت بالحق ووعدك حق وقولك حق ونقاؤك حق والجنة حق - [00:08:36](#)

الحق والساعة حق. اللهم لك الحمد وبك آمنت وعليك توكلت. واليك آمنت وبك خالصة واليك هاجت فاغفر لي فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما مسك واسرت انت الهي لا اله الا انت متفق عليه. هذا الحديث حديث عظيم - [00:09:18](#)

تعلقه بمسائل الايمان من جهة دلالاته على صفات المعبود بحق الذي نعبده والذي يستحق العبادة هو من اتصف بهذه الصفات ومن سوى ذلك لا يستحق العبادة اللهم لك الحمد والاصل في الحمد - [00:09:47](#)

الثناء على الاوصاف الجميلة والجليلة لا يلزم في مقابل ذلك ان يكون خير منه قد وصل اليك اذا الحمد الثناء بالاوصاف الجميلة والجليلة التي اتصف بها الموصوف فانت تحمده خالدا على شجاعته - [00:10:09](#)

وتتني على عمر في عدله هذا حمد على الصفات اللهم لك الحمد فالله من اسمائه الحميد ومعنى الحميد اي الموصوف بالكمالات المطلقة والجماليات المطلقة انت نور السماوات والارض احفظها للضابط - [00:10:40](#)

النور مصدر. والمصدر يطلق ويراد به يطلق ويراد به احد المعاني الثلاثة فانتبه لا يوقعونك في اللغط والغرق الله نور السماوات والارض فتقرأ في بعض تفاسير السلف نور السماوات والارض - [00:11:11](#)

اذا فسر المصدر بالفعل هذا احد المعاني. المصدر يأتي بمعنى فعله مثل ما قوله جل وعلا وقرآن الفجر قرآن مصدر تفسيره وقراءة الفجر فسرت الفعل انت نور السماوات والارض اي انت نورت السماوات والارض - [00:11:38](#)

وهذا المعنى صحيح فلولا خلقه للشمس والقمر والنجوم لكانت السماوات والارض في ظلمة المعنى الثاني ان المصدر يطلق ويراد منه اسم الفاعل ها يطلق ويراد منه اسم الفاعل وعليه تفسير ابن عباس وغيره الله نور السماوات والارض قال منور السماوات والارض - [00:12:05](#)

منور استنفاعي لان المصدر يأتي بمعنى اسم الفاعل فهو منور السماوات والارض انت نور السماوات والارض يصح ان تفسره انت منور السماوات والارض باسم فاعل ويأتي المصدر ويراد منه اسم المفعول - [00:12:38](#)

فيكون المعنى انت منور من في السماوات والارض او انت منور السماوات والارض فمعناه على هذا المعنى الثالث ان الله نور ولذلك كان من اسمائه النور وجاء هذا منطوقا في حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قال هل رأيت ربك؟ قال نور - [00:13:00](#)

انا اراه اي كيف ارى وفي لفظة نور اني اراه اذا الله عز وجل نور وهذا وصف من اوصافه سبحانه وتعالى وعلى هذا انت نور السماوات قد جيء بالمصدر لتضمنه لهذه المعاني الثلاث - [00:13:27](#)

فهو نور وهو منور وهو نور السماوات والارض قال ولك الحمد انت قيام السماوات والارض قيام صيغة فعال للمبالغة اي كثير القيام اي كثير القيام وقيوم صيغة مبالغة. بمعنى عظيم القيام - [00:13:50](#)

اذن قيام كثير القيام. قيوم عظيم القيام فالحه كثير قيامي بشأن السماوات والارض عظيم القيام بشأن السماوات ولهذا قال كل يوم هو في شأن وهو سبحانه به قيام السماوات والارض - [00:14:24](#)

فكل من في السماوات والارض مفتقر اليه وهو الغني عنه قال ولك الحمد انت رب السماوات والارض وما فيه اذا الاله الذي يستحق ان يعبد هو الذي يكون نورا منورا - [00:14:47](#)

نور السماوات والارض هو الذي يكون قائما على شأن السماوات والارض. ما هو وجد بعد خلق السماوات والارض. يعبدون يعبدون عيسى طيب عيسى وجد بعد ان لم يكن فمن الذي كانت السماوات والارض تقوم به - [00:15:09](#)

ولك الحمد انت رب السماوات والارض. الربوبية اذا اطلقت فالمراد منها المعاني الاربعة وهي الخلق والايجاد والرزق والقيام بشأنه الخلق والايجاد والرزق والقيام بشأن المردود ثم قال انت الحق الحق - [00:15:32](#)

مصدرا جاء من باب الخبر فمن اسمائه الحق ومن اوصافه الحق ومعناه اي معنى الحق الثابت المتقرر الذي لا يزول فلا زوال له جل في علاه ولا فناء له ووعدك الحق وعده باثابة الطائعين - [00:16:03](#)

ومعاقبة العصيين وعده القيامة وعده بالجنة والنار والوعد يطلى وقد يدخل الوعيد معه ظنا ولا عكس ولا عكس الوعد يطلق ويدخل معه الوعيد ظنا ولا عكس ولذلك يفرقون بين الوعد والوعيد - [00:16:34](#)

الوعد اذا اطلق يدخل معه الوعي. الوعيد اذا اطلق لا يدخل معه الوعد ووعد يعد وعدا ووعيدا يجوز واوعد يوعد وعيدا قولوا واحدا ووعدك الحق وقولك الحق سواء كان قوله في القرآن او في التوراة او في الانجيل او في الاحاديث القدسية قوله كله حق - [00:17:05](#)

ليس فيه باطل ولقاؤك حق لابد من ملاقاته لا بد من ملاقة الله عز وجل ما يمكن لاحد الا يلقي الله لذلك قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ويكلمه ربه - [00:17:35](#)

من حيث العموم وقال جل وعلا فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعا. وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان واما من خاف مقام ربه - [00:17:57](#)

المقام هنا هو اللقاء والجنة حق والنار حق والساعة حق هذه كلها من مسائل الاعتقاد التي لابد منها سبعة امور انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق معرفا الاربعة الباقية نكرة. ولقاؤك حق - [00:18:17](#)

والجنة حق والنار حق والساعة حق والفرق بين التعريف والتنكير ان التعريف يراد منه الاستغراق والتنكير يراد منه مطلق التقرر ثم ذكر سبعة جمل بعد الاقرار اللهم انك اسلمت وبك امنت - [00:18:46](#)

قد اه تقرر معنا ان الاسلام والايمان اذا ذكرا معا افترقا وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت. واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت. انت الهي يعني معبودي. الاله معناه المعبود. ولهذا قال - [00:19:17](#)

قوم فرعون لفرعون. ائذروا موسى وقومه ائذروا موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذكروا الهتك اي وعبادتكم نعم احسن الله اليكم الحديث السابع عشر. صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث - [00:19:49](#)

ايضا علاقته بالايمان من جهة تعلقه بالركن الاول من اركان الايمان وهو الايمان بالله لابد للمسلم ان يؤمن بان الله له اسماء. كما قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى وكما قال سبحانه له الاسماء الحسنى - [00:20:24](#)

هذه الاسماء كم عددها؟ لا نعلم ولا يمكن لاحد ان يحصي اسماء الله لماذا لا يمكن لاحد ان يحصي اسماء الله؟ لان الله جل وعلا لا يمكن ان يحج لا يمكن - [00:20:48](#)

ان يكون لصفاته حج وله الكمال المطلق الذي لا حد له ولذلك لا يمكن احصاء اسماء الله عز وجل وقد اتفق علماء اهل السنة والجماعة على ان الله عز وجل اسماءه كثيرة - [00:21:13](#)

وانها غير محصورة خلافا للمعتزلة ومن سار على منوالهم كابن حزم الذي زعم ان اسماء الله تسعة وتسعين فقط فان قوله تعالى والله الاسماء الحسنى عام قل الف لام الاستغراق - [00:21:36](#)

إذا لا يمكن ان يكون هناك حصر وله الاسماء الحسنى اما هذا الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما الاسم المقصود به هنا العلمية واسماء الله اعلام واوصاف كل اسم يدل على الله - [00:22:03](#)

فالرحمن هو الله الرحيم هو الله. الملك هو الله وهكذا كل اسم علمي يدل على الله عز وجل وكل اسم متضمن لوصف من الاوصاف هذه عقيدة اهل السنة والجماعة فاسماء الله اعلام واوصاف - [00:22:30](#)

واصل الاسم من الاشتقاق قيل من السمو وقيل من الوسم والاسم اذا كان علما ووصفا فلا يتنافى ان يكون اشتقاقه من الامرين معا لان كلمة الاسم من الوسم اي العلامة لان الاسماء علامات دالة على الله عز وجل - [00:22:56](#)

او الاسم مشتق من السمو العلو والرفعة لان هذه الاسماء متضمنة لمعاني عالية رفيعة ان لله تسعة وتسعين اسما ولا بد ان تعتقد ان اسماء الله كلها حسنى حسنا مؤث احسن - [00:23:29](#)

مؤث ايش؟ احسن. الكلمات خمسة اقسام. في اي لغة من اللغات؟ ها؟ احسن ويقابلها اسوأ. حسن ويقابلها سيء. لا حسن فيها ولا سيء حفظت؟ ها الكلمات اي كلمة في اي لغة من حيث المعاني لها خمسة مدلولات - [00:23:52](#)

احسن يقابلها الاسوأ حسن يقابله الشيء لاحسن فيه ولا الله جل في علاه حينما تسمى لا يتسمى الا باسم متضمن المعنى الاحسن مو المعنى الحسن لذلك قال ولله نسمع الحسنى. حسنا مؤث احسن - [00:24:20](#)

لان كلمة الاسماء مؤنثة والمعنى الاسم الاحسن ومن هنا قال العلماء المسعر ليس من اسماء الله طيب الحديث ان الله هو المسعر؟ نعم خبر ليس اسما. ليش ما هو اسم؟ لان كلمة المسعر لا يتضمن لا معنى الحسن ولا معنى الاحسن - [00:24:45](#)

فالمسعر بالحق يمدح والمسعر بالباطل يذم. اذا هو من اي نوع الغولف ها الغفر الذي لا يتعلق به حسن وقبح كذلك ان الله هو الدهر الدهر معناه الزمان. الزمان لا يتضمن معنى الحسن فظلا عن الاحسن. اذا ان الله هو الدار خبر - [00:25:08](#)

وليس اسم فلا بد من التنبيه الى هذه القضية ولله الاسماء الحسنى ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد هذا ليس دليلا على الحصر وانما هذا دليل على الجزاء والثواب. من احصاها دخل الجنة. اي من احصى تسعة وتسعين اسما - [00:25:34](#)

الا واحدا دخل الجنة كحديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى لله في اليوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة معناها لو صليت احدى عشر ركعة ما يبدا لك بيت في الجنة - [00:26:06](#)

لكن مو معنى من صلى لله ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة انك ما تصلي زيادة صلي الزيادة ما حد يمنعك صح ولا لا لو قال انسان ان عندي تسعة وتسعين دينارا للصدقة - [00:26:23](#)

ما احد يفهم انه ما عنده غيره محد يفهم انه ما عنده غيره اذا ان لله تسعة وتسعين اسما هذا هذا الخبر لان الجملة ان تسعة وتسعين اسما لله من احصاها؟ فجملة من احصاها متعلقة لله - [00:26:41](#)

من احصى هذه التسعة وتسعين دخل الجنة واحسن ما قيل في الاحصاء اربعة امور. الاول حفظها والثاني فهموا معانيها فهموا معانيه. والثالث دعاء الله بها. فتقول هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمنون - [00:27:08](#)

عزيز جبار الى اخره الرابع العمل بمقتضياتها واثارها العمل بمقتضياتها هذا معنى الاحصاء ومن احصى على الكمال كان دخوله الجنة اوليا ومن احصى على النقصان كان دخوله الجنة بحسبه بحسب احصائه. نعم. مما يدل على ان الاسماء ليست محصورة حديث النبي صلى الله عليه - [00:27:34](#)

يسلم الله اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ها كثيرة ومما يدل على ان اسماء الله ليست محصورة قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث الشفاعة فاذهب واسجد تحت العرش - [00:28:10](#)

فيفتح علي من الحامد ما لا احسنه الان ها فيفتح عليه من المحامد ما لا احسنه الان نعم. وايضا في دعاء الله عز أسألك بكل اسم هو لك. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثامن عشر حق الله علينا. رضي الله عنه قال كنت - [00:28:34](#)

كنتفة ردة السلام عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هنا الله على العباد وما حكم عبادنا؟ قلت الله ورسوله ما عليه. قال فان حق الله على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا - [00:29:04](#)

شيئا وحق وحق العباد على الله عز وجل الا يعذب من لا يشرك به شيئا. رواه البخاري ومسلم وهذا الحديث علاقته بالايمان جليلة من حيث انه يبين حق الله على المؤمن. ما هو حق - [00:29:34](#)

الله على المسلم بل هو ما هو حق الله على العباد عن المؤمن من باب اولى حقه ان يعبد المؤمن ينبغي عليه ان يعبد الله من وجهين الاول لاستحقاقه والثاني لمنة الله عليه بالايمان - [00:29:54](#)

انت تحمد الله مرتين مرة الاستحقاق ذلك ومرة لمنتته عليك ان جعلك من اهل الايمان قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الالفاظ رديف رسول الله - [00:30:18](#)

على حمار فيه الدلال على تواضعه صلوات ربي وسلامه عليه يقال له عفير فقال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد سؤال استفهامي. ولذلك ايها الاخوة التوحيد والايمان قايم على امرين - [00:30:37](#)

على علم وعمل والعلم قائم على المعرفة معرفة ما لله من الكمالات ومعرفة مال الله من الحقوق ووفق ذلك تؤدي العمل فمن كان عنده علم ومعرفة بما لله من الكمالات - [00:31:01](#)

لكن لم يؤدي حق الله ما عنده ايمان ومن كان عنده معرفة بحق الله لكن لا يعرف كمالات الله بل يصفه بالنقائص فانت ترى الرهبان يعبدون الله الليل والنهار لكنهم يصفونه بالنقائص - [00:31:29](#)

ولذلك قال الله عنهم هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. ها عاملة وناصبة. تعبت من العمل مر عمر على صوامع من احبار النصرى فبكى يبكيك يا امير المؤمنين - [00:31:55](#)

قال يبكيك انها عاملة ناصبة تصلى نارا حار نعوذ بالله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال يا معاذ تدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله ما حق الله على العباد - [00:32:18](#)

اي فرضه وواجبه وما حق العباد على الله؟ اي الاستحقاق العباد على الله وليس عند اهل السنة والجماعة للعبد حق على الله واجب الا ما اوجبه على نفسه احفظ هذه القاعدة - [00:32:38](#)

ليس للعبد حق واجب على الله الا ما اوجبه على نفسه فلو ان الله اوجد العبد ثم لم يطعمه ولم يسقه حتى مات لا يقال انه لم يؤدي الواجب بل له ان يفعل في عبيده ما يشاء - [00:33:02](#)

لكنه جل في علاه لكرمه وجوده ومنه يكرم من اكرمه ويقبل على من اقبل عليه وهذه المسألة وهي هل للعبيد حق على الله اختلف فيها المتكلمون فزعم المعتزلة انه يجب على الله ان يقول - [00:33:24](#)

كذا وكذا وان يفعل كذا وكذا وان يثيب بكذا وكذا فصار العبد هو الذي يوجب على الرب وهذا من سوء ادب والله لو دخل عبد على ملك من الملوك لقال يجب عليه كذا وكذا ويجب عليه كذا وكذا ويجب ان تقول كذا وكذا - [00:33:51](#)

لغضب عليه وسجنه او ضربه فكيف يعترض العبد على الله بمثل هذه الاساءة وفي مقابلهم قوم من الاشاعرة زعموا انه لا يجب على الله شيء فناقضوا الشرع لان في الشريعة ان الله اوجب على نفسه اشياء - [00:34:10](#)

كتب ربكم على نفسه الرحمة ومر معنا اني حرمت الظلم على نفسي قبل قليل وفي هذا الحديث ما حق العباد على الله لذلك كان القول الوسط قول اهل السنة والجماعة - [00:34:35](#)

لا يجب على الله شيء وليس لاحد من الخلق والبرايا ان يوجب على الله شيء ولكن الله يوجب على نفسه لعبيده ما يشاء سبحانه وتعالى وهو الكريم الجواد قلت والله ورسوله اعلم وهذا من ادبه - [00:34:54](#)

يجوز للانسان ان يقول الله ورسوله اعلم في المسائل الدينية لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم المسائل الدينية ولكن لو قال لك قائل اين زيد ما يصير تقول الله ورسوله اعلم - [00:35:16](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم المسائل الدنيوية. فلا يعلم اين زيد ولذلك لما ضاع عقد عائشة وكان تحت البعير ما علم النبي عليه الصلاة والسلام وصاروا يبحثون عنه حتى اصاب الناس عطشا - [00:35:33](#)

ها فلما بعثوا البعير اذا بالعقد تحته فلا يجوز ان تقول في المسائل الدنيوية الله ورسوله اعلم يقول لك شخص متى تسافر؟ تقول الله

اعلم. تقول الله ورسوله اعلم متى تقول الله ورسوله اعلم؟ يسألك انسان ما هي شروط الصلاة - [00:35:53](#)

فتقول الله ورسوله اعلم لما يقول لك الانسان مثلا في مسائل من مسائل الايمان ما هي شعب الايمان؟ تقول الله ورسوله اعلم ما في بأس ولذلك قال معاذ ابن جبل الله ورسوله اعلم - [00:36:14](#)

لان المسألة مسألة دينية قال فان حق الله على العباد اي الثابت المتقرر الذي فرضه الله وواجبه على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا لابد من الامرين معا يعبدوا ولا يشركوا - [00:36:33](#)

لان مجرد العبادة مع الشرك شركه هذه لا تنفع العبادة مع الشرك لا تنفع ولذلك نجد المشركين اليوم وامس وغدا يعبدون الله تجدهم يقول لكن بعد شوي يقول اوه جيسوس صح ولا لا - [00:36:55](#)

هذه عبادة ما تنفع كرجل يصلي الصلوات الخمس ثم اذا اراد ان يقوم يقول ها يا عبد القادر الجيلاني هذي ما تنفع لابد ان يكون الانسان يفرّد العبادة لله عز هو معنى لا اله الا الله - [00:37:17](#)

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وحق العباد على الله اي المتقرر الثابت الذي اوجبه على نفسه الا يعذب من لا يشرك به شيئا وهنا انتبه فان جاء العبد - [00:37:37](#)

بحق الرب على الكمال استحق الوعد على الكمال فلا يعذب شيئا ابدا وان نقص العبد من حق الرب شيئا فانه لا يستحق الخلود في النار فاذا معنى لا يعذب من لا يشرك به شيئا اي لا يعذبه عذاب المشركين - [00:37:54](#)

قد يعذبه عذاب العاصين قد يعذبه على قدر ذنبه اذا لابد الانسان يحرص على ان يأتي بحق الله على الكمال حتى يستحق الثواب على الكمال نعم الله تبارك وتعالى صلى الله عليه وسلم - [00:38:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء. وكانوا قال الصلاة قال الله والسلام قال نعم قال الرسول قال ثم قال ثم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث علاقته في كتاب الايمان انه فيه بيان - [00:38:49](#)

صفة المرسل وهو الله عز وجل ولابد ان يكون خالقا ان يكون متصرفا ان يكون موجدا وفيه بيان صفة المرسل وهو انه لابد ان يكون صادقا مع الله عز وجل صادقا مع الخلق - [00:40:44](#)

ولذلك يقول العلماء من اعظم مباينة المرسلين للسحرة والمشعوذين ان المرسلين لا يبحثون عن مصلحة انفسهم بل تجدهم من اعبد الناس ومن اقل الناس استخداما لحظوظهم الدنيوية بخلاف السحرة والمشعوذين - [00:41:08](#)

فان اهم ما عندهم واهم ما عليهم انهم يبحثون عن حظوظ انفسهم واقل الناس عبادة لله هم في حديث انس ان هذا الاعرابي العاقل البليغ قال يا محمد اتانا رسولك - [00:41:34](#)

فيه دلالة على مسألة عظيمة من مسائل الاعتقاد وهي ان الحديث الواحد حجة على العباد لانه قال اتانا رسولك ما قال اتانا رسلك جا واحد ففيه دلالة على ان الحديث الاحاد حجة - [00:42:01](#)

فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك يعني انك رسول الله. قال صدق فاقر قال فمن خلق السماء يريد ان يتأكد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل من الخالق لا من غيره - [00:42:23](#)

فان بعض الناس ربما يقول كما قال بولص انا رسول عيسى وحرف الدين دين عيسى عليه السلام قال فمن خلق السماء؟ قال الله والمشركون يعرفون الله ويعرفون بعض اسماء الله - [00:42:49](#)

ويعرفون علو الله على خلقه ويحجون ويعتصمون ويصلون ويتصدقون بل ويصومون عاشوراء ويعظمون البيت اذا لماذا هم كفار؟ للشرك بالشرك وقوع الشرك منهم سبب لكفرهم. قال فمن خلق الارض؟ قال الله - [00:43:13](#)

قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ماجة الجبال كثيرة في المدينة لعله اشار الى بعضها من نصب هذه الجبال لا يمكن لمخلوق ان ينصب هذه الجبال لا جني ولا انسي - [00:43:43](#)

قال الله قال فبالذي خلق السماء طبعنا هنا اه الجار والمجنون متعلق بفعل محذوف تقديره فاسألك بالذي خلق السماء فاسألك بالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال. الله ارسلك - [00:44:03](#)

هذه الهمزة همزة استفهام الله ارسلك قال نعم. في دلالة على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسل من قبل الخالق قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلت - [00:44:27](#)

ثم ذكر بقية اركان الاسلام الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج مع الاقرار والنبي عليه الصلاة والسلام يصدق في خبر رسوله لهم فقال الاعرابي والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا - [00:44:53](#)

او لا ازيد عليهن في هذه الرواية؟ ولا انقص منهن يعني سحافظ على الفرض وهنا ايها الاخوة لابد ان ننتبه ان المحافظة على الفرض من اعظم القربات عند الله ولذلك قال السلف - [00:45:18](#)

من نام عن الفرض فهو مغرور ومن اشتغل بالنفل ونام عن الفرض فهو مغرور ومن نام عن النفل واشتغل بالفرض فهو مبرور كون الانسان يسهر ثم يغيب عن صلاة الفجر هذا مغرور - [00:45:42](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث القدسي قال الله عز وجل ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضته عليه لذلك قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن - [00:46:13](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة اي لان صدق في وعده فيه دلالة ان من حافظ على الفروض من غير نقص استحق الوعد فان زاد على الفروض استحق الوعد الاكمل - [00:46:33](#)

وان نقص من الفروض نقص في حقه الوعد وفي بعض روايات الحديث افلح وابيه ان صدق وظن بعض الشراح ان قوله وابيه قسم. وهو ليس كذلك وانما افلح وابيه ليس قسما وانما المقصود الواو هنا اي ولله ذر ابيه - [00:46:54](#)

او ان الواو وابيه اي وفخر ابيه يفتخر له حق ان يفتخر بمثل هذا الولد لئن صدق ليدخلن الجنة نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا وذرياتنا مشايخنا وتلامذتنا الفردوس الاعلى نعم - [00:47:23](#)

احسن الله اليكم. صلى الله عليه وسلم هذا الحديث علاقته بمسائل الايمان جليلة من حيث الدلالة على ان حب الله ورسوله من الايمان الواجب ننتبه الان الحب كما سبق في الامس ذكرت انه من الاعمال القلبية - [00:47:44](#)

وله اثار ظاهرة كالاتباع حب الله عز وجل حب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب شرع الله منه ما هو اصل في الايمان ومنه ما هو واجب ومنه ما هو كمال - [00:48:33](#)

انتبه ما هو المقدار الذي هو اصل في الايمان لابد منه حتى يصح الايمان هو مبتدأ الحب وانتفاء البغض مبتدأ الحب وانتفاء البغض لله ولرسوله ولدينه اصل في الايمان اما الحب الواجب - [00:48:54](#)

فهو ان تحب الحب الواجب ان تحب الله ورسوله اعظم من حبك لنفسك ولعيالك ولمالك هذا واجب فاذا انتفى لا ينتفي الايمان وانما ينتفي الايمان الواجب لا ينتفي اصل الايمان - [00:49:22](#)

لو ان شخصا قلنا له تصدق نريد ان نبني مسجد قال لا والله انا ما استطيع اخاف على نفسي الفقر. ما تقول له انت ما انت مؤمن لا يجوز لا تنفي عنه الايمان. وانما ينفي عنه الايمان اذا انتفى اصل الحب - [00:49:43](#)

فاذا احب الله ورسوله اعظم من حبه لنفسه واعظم من حبي لولدي وماله ادرك الايمان الواجب في الحب طيب والايمان الكامل في الحب؟ الايمان الكامل في الحب ان يصبح محبوباته تابعة لمحبوب - [00:50:03](#)

الله ورسوله ومبغوظاته تابعة لمبغوظات الله ورسوله. بمعنى قد محى من قلبه حبا ذاتيا حبا شخصا صار لا يحب الا ما يحب الله ولا يبغض الا ما يبغضه الله وهي مرتبة عالية لا ينالها الا القلة من الناس كما قال ابن القيم رحمه الله - [00:50:26](#)

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان وهذا فيه دلالة على ان الايمان له حلاوة وهي ثمرة الايمان طعم الايمان لذلك جاء في بعض الروايات ذاق طعم الايمان وان حلاوة الايمان في القلب - [00:50:53](#)

اعظم اعظم لذة واستطابة من حلاوة الحلواء على الفم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان اي وجد بهن بهذه الامور الثلاثة ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - [00:51:19](#)

ايا كان نفسه ماله ولده زوجته هذا الايمان الواجب. وان يحب المرء لا يحب الا لله. هذا الايمان المستحب فوق الواجب وان يكره ان

يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار هذا اصل الايمان. [00:51:52](#) - اصل المحبة

هذا اصل المحبة عنده اصل المحبة وعنده اصل البغض للكفر فلو انه قيل له تعود الى الكفر او نقذفك في النار؟ يقول لا ابدا لا اعود

الى الكفر ابدا هذا من حيث القول اما من حيث العمل فقد يكره الانسان فيلجأ الى - [00:52:19](#)

الى قول الكفر او عمل الكفر لانقاذ نفسه فهو جائز لقوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان اذا الحديث فيه دلالة واشارة جلية

الى مراتب الحب من الايمان اصل واجب كماله - [00:52:47](#)

اصله ان تكره الكفر وتحب الاسلام هذا اصل وواجبه ان تحب الله ورسوله اعظم من اي شيء وكماله ان تحب المرأة المسلم لا تحبه الا

لله لا لجيرة ولا لعشيرة ولا لقراة ولا لمنفعة - [00:53:09](#)

نعم احسن الله اليكم النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ايضا دال على علامة من علامات الايمان فان من

اعظم علامات الايمان فان من اعظم علامات الايمان محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:34](#)

وكما ذكرت محبة النبي صلى الله عليه وسلم من حيث الاصل هذا لا بد منه وهو ان يكون في قلبك حب له صلى الله عليه وسلم ابتداء

وان ينتفي من قلبك بغض له عليه الصلاة والسلام - [00:54:15](#)

فاذا اردت الواجب ان تبلغ الواجب في المحبة تطبق هذا الحديث لا يؤمن احدكم اي الايمان الواجب اي الايمان الواجب حتى اي

يجتهد فيبلغ حتى اكون احب اليه من والدي - [00:54:34](#)

وولدي والناس اجمع وهذا منطوق اخر اية في سورة المجادلة لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله

هنا المبتدأ يوادون من حاد الله ورسوله المبتدأ في اصل الايمان - [00:54:58](#)

اصل المحبة ولو كانوا ابائهم او اخوانهم عشرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه الى اخر الاية وفي قوله في اية

التجارة قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - [00:55:19](#)

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها احب اليكم من الله ورسوله هنا انتفى الايمان الواجب اذا اية المجادلة في اصل المحبة

واية التجارة في المحبة الواجبة وانتفائها قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبيكم الله هذا يحتمل ان يكون في الايمان الواجب

ويحتمل ان يكون في الايمان الكامل - [00:55:39](#)

ولذلك جاء عمر الى النبي عليه الصلاة والسلام قال والله انك لاحب لاحب الي من كل شيء الا من نفسك. قال لا يا عمر يعني ما نقبل

هذه المرتبة منك - [00:56:12](#)

هذه مرتبة غير مقبولة منك ان يبقى عندك المحبة في الاصل حتى تصل الى الكمال حتى اكون احب اليك من نفسك فادرك عمر انه لا

يتم الايمان الا بهذا بهذه الرتبة الشريفة. فقال حتى من نفسي - [00:56:25](#)

مباشرة ولذلك تجده احدهم ها تجد احدهم يفدي رسول الله بصدرة ونحره ونفسي بل وبولدي ولا لا؟ وبماله نعم محمد صلى الله

عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الدنيا - [00:56:47](#)

فجعل الناس فجعل الناس قال لبنة مول اللبنة ها او اللبن اللبن غير هذا الحديث دلالتة على مسألة الايمان جلية من جهة وجوب

اعتقاد ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:57:23](#)

فلا يبعث الله نبيا بعده ولهذا قال فلا نبي بعدي فلا نبي بعدي ونزول عيسى ابن مريم في اخر الزمان لا يخالف ختم النبوات لانه ينزل

تابعا ها لا ينزل - [00:57:59](#)

لا ينزل بشريعة او بشريعة الانجيل ابدا ولهذا من لطيف ما قرأت وقد وضعته في كتابي المسيح ابن مريم عيسى عليه السلام نسأل

الله ان يبسر اخراجه ان عيسى عليه السلام اراه الله اناسا نورانيين - [00:58:22](#)

فقال يا ربي من هؤلاء؟ قول هؤلاء محمد وامته فتعجب مما عندهم من النور والضياء فقال يا ربي ها شرفتنني فاكون منهم؟ فقال

الله لك ذلك فرفعه الله وانزله استجابة لدعائه - [00:58:46](#)

هذي حكمة عجيبة سبحانه الله ولذلك ينزل تابعا لاحمد ولا ينزل ها منشئا ديننا ابدا ولا مظهرا دينه الاول الذي كان في الانجيل. لذلك

يقتل الخنزير لاحظ ويكسر الصليب ولا يقبل الجنسية - 00:59:10

لماذا؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر ان هذه علاماته فلو كان على خلاف هذه الامور الثلاث لا يكون عيسى يكون دجالا او

كذاب اذا هذا الحديث دلالة على ختم النبوة - 00:59:34

ان مثلي شو الفرق بين مثلي ومثلي مثلي يعني شبه واما مثلي يعني قياسي فالمثل في القرآن اينما قرأت كلمة مثل مثلهم كمثل اي

قياسهم اعتبارهم فالمثل في القرآن بمعنى القياس والمثال - 00:59:51

ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي. اي قياسي وقياس الانبياء من قبلي كقياس رجل كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله فاحسن اتقانا

واجمله تزيينا فاحسنه اتقانا واجمله تسجيلا الا موضع لبنة من زاوية - 01:00:13

في البيت باقي له مكان لبنة واذا وضع اللبنة تم البنية فجعل الناس يدخلون يطوفون ينظرون الى هذا الحسن والى هذا الجمال

ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ فيتم البنين - 01:00:43

يقول عليه الصلاة والسلام فانا اللبنة واللبنة بعرف اليوم الطابوقة يعني فانا اللبنة او قطعة الرخام فانا اللبنة وانا خاتم النبيين او وانا

خاتم النبيين طبعا على هذا الحديث اللفظ وانا خاتم النبيين اي زينة النبيين - 01:01:04

فيكون دلالة الحديث على ختم النبوة من باب اللازم وليس من الصريح اللفظي وانا خاتم النبيين اي زينتهم فتم البنين بالزينة فلازمه

انه لا يوجد نبي بعده واما ختم النبوة صريحا فجاء في حديث لا نبي بعدي وانا خاتم النبيين بكسر التاء - 01:01:30

وعليه القراءة في قوله جل وعلا في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله هو خاتم النبيين وخاتم النبيين.

قراءتان صحيحتان خاتم زينة الذي يلبسه الانسان تزيينا تجملا - 01:02:01

وخاتم يعني اخر هذا عقيدة لا بد منها ولذلك اجمع المسلمون على كفر القاضائية والاحمدية والبهائية والبابية لادعائهم ان غلام احمد

القاضياني نبي او نعم احسن الله اليكم صلى الله عليه وسلم - 01:02:20

والسيد جبريل هذا الحديث يدل على فضل الاسلام وفضل الاسلام دليل على فضل الايمان. لكن سبق معنا فضل الايمان وهو اعلى

مرتبة وهنا فضل الاسلام وهي المرتبة الابتدائية الاولى قال اذا اسلم العبد ابتداء - 01:02:59

فحسن اسلامه التزم واستقام يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها اي سبقها واقتترفها معنى زلفها اقتترفها وفعلها وكان بعد ذلك القصاص

اي بعد اسلامه يغفر الله ما كان ثم بعد الاسلام اذا ارتكب شيء يكون القصاص - 01:03:33

الحسنة مقابل السيئة. والسيئة في مقابل حسن ينظر ايها اكثر هذا معنى القصاص. وكان بعد ذلك القصاص عن الوزن والمثقال

وينظر الى الثقل الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف - 01:04:03

لا اله الا الله ما اكرم الله يعطي على الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف والشيع بمثله فيا ويحا يا هلاك يا صبور من تغلب احاده

عشرات اي خسارة اعظم من هذا - 01:04:23

ان هناك سوق يتسابق فيها الناس في التجارات الدينار بعشرة بمئة بسبع مئة بسبعة الاف بسبعين الف بسبع ملايين بسبع مليارات

والخطأ بالدينار بالدينار. لا يوجد خسارة اكثر من هذا - 01:04:48

ثم يرجع الناس بالفوز وانت ترجع بالخسارة معناته انك تستحقه زيادة ومن هنا ندرك ان لماذا الكفار يستحقون الخلود في النار؟ لانهم

في سوق الفضل ومع ذلك ها ركبوا رؤوسهم الا الخسارة والدمار - 01:05:10

هم الذين فعلوا هذا فهذا يدل على فضل الاسلام وهذا الحديث نص على ان الاسلام يجب ما قبله كما في حديث عبدالله بن عمرو.

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:32

قال عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله من قال لا اله الا الله يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر

ابن الخطاب - 01:05:57

نكمل الشرح بعد الحديث بعد الاذان. جزاه الله خير المؤذن اذانه طيب واخذ من تناديك تاني. بارك الله فيك. هذا الحديث علاقته

بالايمان من جهة انه يبين حق الاسلام وهذا فيه دلالة - 01:06:57

على ان الايمان والاسلام والتوحيد له مقتضيات له لوازم. له حقوق. فمن قال انا مسلم؟ فلا بد ان يؤدي حقوق اهل الاسلام من قال انا مؤمن لابد ان يؤدي حقوق اهل الايمان - [01:07:23](#)

ومن قال انا مسلم ولم يؤدي حق الاسلام فمعناه ان قوله مخالف لعمله وان خبره مناقض لواقعه وهذا باب خطير من ابواب النفاق فحق الاسلام لابد من اظهاره هذا الحديث يقول لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك في ربيع الثاني عام احد احد عشر من الهجرة - [01:07:47](#)

واستخلف ابو بكر بعده باشارة واجماع من الصحابة باشارة من النبي عليه الصلاة والسلام واجماع من الصحابة وكفر من كفر من العرب. تصوروا الجزيرة كلها اظهرت الاسلام في حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:08:27](#)

ولكن لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام كفر من كفر في جزيرة العرب وهنا المقصود كفر من كفر من العرب المقصود بالعرب هنا الاسلام فان كلمة العرب تطلق في بعض النصوص مرادا بها الاسلام - [01:08:48](#)

ولذلك ارتد المجوس الموجودين في اليمن وهم مقصودون بهذا الحديث وكذلك نصارى نجران وغيرهم تخيل ما بقي على الاسلام الا ثلاثة بلدان فقط المدينة ومكة والطائف واعراب متناثرون ها هنا وها هنا - [01:09:10](#)

وبقية المدن اظهرت الردة وهم على انواع منهم من ادعى النبوة كمسيلمة ولا اسود العنسي وسجاح ونحوه ومنهم من انكروا الزكاة منهم من انكروا الزكاة ومنهم من انكروا الدين بالكل - [01:09:37](#)

قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس ابو بكر مباشرة ها ايمان ابو بكر شي فوق خيالنا ترى قال وينقص الدين وانا حي ما يمكن هذا ابو بكر ما يقبل قال والله لو منعوني - [01:10:02](#)

عقال بعير او لو منعوني عناقة لقاتلته. عقال بعير لا يساوي فلسا عناق الشاة لا تساوي درهما او درهمين والله لقاتلتم عليه. ما يقبل نقصان الدين ابو بكر لكن عمر استشكل كيف تقاتل الناس؟ - [01:10:23](#)

يعني هؤلاء الذين انت اظهرت لهم العداوة. منهم من يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة لكن منع الزكاة ليش تقاتلهم ومنهم من يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. واقبموا الصلاة واتوا الزكاة لكن لا اقروا بايش؟ بالجماعة - [01:10:49](#)

ليش تقاتلهم؟ وقد قال رسول الله هذه شبهة او دليل عمر رضي الله عنه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله طبعاً امرت ان اقاتل الناس اي الذين يقاتلونني - [01:11:12](#)

لأنه لا يقاتل المرأة مثلاً الراهب لا يقاتل امرت ان اقاتل الناس الذين يقاتلون حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم اي حفظه - [01:11:28](#)

وصان مني ماله ونفسه الا بحقه بحقه الظمير راجع الى حق كلمة التوحيد او حق التوحيد او حق الاسلام يجوز ان تقول الا بحق اي الا بحق التوحيد. او الا بحقه اي بحق الاسلام - [01:11:44](#)

اذا قلنا الا بحق اي بحق التوحيد معناه لا يجوز ان يقتل الا من ارتد اذا قلنا راجع الا بحق اي بحق الاسلام معناه يجوز ان يقاتل من انكر الجماعة - [01:12:09](#)

لانه حقاً للاسلام الجماعة وحسابه على الله واكثر الشراح ان الضمير الا بحق راجع الى الاسلام وان لم يكن مذكوراً فانه مفهوم في السياق والقاعدة عند العرب جواز ارجاع الظمير الى ما هو مفهوم في السياق وان لم يكن مذكوراً في السباق - [01:12:24](#)

فقال ابو بكر رضي الله عنه صديق الامة والله لو قاتل من فرق بين الصلاة مجرد التفريق فان الزكاة حق المال وهذا يؤكد عودة ظميره الى الاسلام الا بحق بحق الاسلام - [01:12:49](#)

الصلاة حق الله على العبد والزكاة حق الله في المال والله لو منعوني عقالا العقل ما يربط به البعير او عناقا وهو الشاة الصغيرة كما في بعض الروايات كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلتهم على منعه - [01:13:09](#)

فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق فيه دلالة على عظيم عمق

علم ابي بكر - [01:13:36](#)

وفيه دلالة على عظيم قابلية صدور الصحابة للحق مجرد ما ان يتبين لهم يرجعون عن قولهم لا لا يجادلون اليوم بعض الناس يعلم انه على الحق الا يجادلك فصار يجادل للجدال. هذا ينافي الايمان - [01:13:52](#)

وينافي كمال معرفة الاسلام حقيقة الاسلام السماحة انتهى الوقت طيب نكتفي بهذا القدر نكمل غدا ان شاء الله من الحديث الخامس والعشرين الى النهاية ان شاء الله. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - [01:14:13](#)

اله وصحبه اجمعين والحمد لله - [01:14:31](#)